

دراسة تحليلية لتأثير عاملي العمر والخبرة الرياضية على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بفعالية المدرب في دولة الكويت

دكتور/ عبد الله عبد العزيز أكبر

أستاذ مساعد بكلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دكتور / محمد بدر حسن

أستاذ مساعد بكلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دكتور/ خالد إبراهيم الشرجي

أستاذ مشارك بكلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دكتور/ محمد فيصل القطان

أستاذ مشارك بكلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

المقدمة:

يؤكد محمد علاوي (٢٠٠٢) أن التوافق الفعال بين المهارات والقدرات الحركية والبدنية وبين المهارات النفسية تعتبر حجر أساس في نجاح أو فشل اللاعبين في المنافسات الرياضية ، حيث كان يعتقد سابقا بأن المشاركة في الأنشطة الرياضية غالبا ما تؤدي إلى تأثير إيجابي على الرياضيين في الرياضات المختلفة (Rayn & Frederick, 1997). إلا أن الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع الرياضي الحديث يؤكدون بأن المشاركات الرياضية لا تؤدي تلقائيا إلى نتائج إيجابية بل قد تؤثر سلبا على الرياضيين خلال فترة مشاركتهم الرياضية (Bartholomew et al, 2011). من خلال هذا المنطلق أكدت العديد من الدراسات على أن فكرة إيجابية أو سلبية المشاركة الرياضية للاعبين لا تعتمد فقط على ممارسة نوع معين من الرياضات بمعنى أن جميع الرياضات تقبل بأن تكون إيجابية أو سلبية (Duda & Balaguer, 2007). وهنا يبرز تأثير العوامل الاجتماعية (مدرب، إداري، الخ) للبيئة التدريبية أو التنافسية والتي تؤثر بشكل كبير على تصور واحساس الرياضيين اتجاه تجربتهم الرياضية، بمعنى أن الرياضيين يتصورون تجربتهم الرياضية على أنها إيجابية عندما تكون البيئة التدريبية والتنافسية إيجابية ومشجعة على ذلك، والعكس صحيح عندما تكون البيئة التدريبية طاردة وتؤدي بالرياضيين بالإحساس بسلبية قد يدفعهم للإحساس وتصور تجربتهم الرياضية على إنها تجربة سلبية تساهم في ارتفاع مستوى الشعور بالضغط النفسي واحساسهم بعدم الوثوق بقدراتهم (مهاريا وخططيا) مؤديا ذلك إلى ضعف الدافعية الرياضية وأخيرا وصولهم إلى العزوف الرياضي (González et al, 2015). ويتفق محمد العربي (٢٠٠٠)، محمد العربي وماجدة إسماعيل (٢٠٠٢) على أهمية النواحي النفسية للاعب وشعورهم تحت الضغط النفسي والذي له دور في التأثير سلبا على ثقتهم في أنفسهم وعدم مقدرتهم للوصول مهاريا (تكنيك) وخططيا (تكتيك) إلى أعلى المستويات في المنافسات الرياضية.

يعتمد المجال الرياضي كغيره من المجالات المختلفة كثيرا على جودة العلاقات بين أفرادها والذين يمثلون أركانه الأساسية. ومن هذا المنظور اهتم علماء النفس والاجتماع في المجال الرياضي بالعلاقة بين المدرب والرياضي للتعرف على تأثير هذه العلاقة على التجربة الرياضية للرياضيين والمدربين (Jowett, 2017). وقد عرف الباحثون العلاقة بين المدرب واللاعب على إنها علاقة ظرفية متبادلة و مترابطة للأفكار والمشاعر والأفعال بينهما (Jowett & Poczwardowski, 2007). من المهم الإشارة إلى أن المدرب يعتبر أهم الأشخاص والأكثر تأثيرا على الرياضيين ليس فقط على الأداء الرياضي مهاريا وخططيا) بل يتعدى تأثير المدرب أبعد من ذلك بكثير، حيث أكدت الدراسات بأن طريقة تعامل المدرب لها تأثيرا كبيرا على حياة الرياضيين داخل وخارج محيط التدريب والمنافسة ليصل إلى حياتهم الشخصية (Mallet & Ntoumanis, 2014). مثابة المدرب وحرصه لتوطيد العلاقة بينه وبين لاعبيه وبين اللاعبين أنفسهم يعتبر من أهم العوامل لتطوير فعالية المدرب (Gilbert, 2009) و (Côté &). وفي نفس السياق فإن تصرفات المدرب من فعل وقول كقائد للعملية الرياضية بشكل عام لها تأثير مباشر على تحفيز الرياضيين لتحقيق أهدافهم المرجوة، ففعالية المدرب تكمن في نوع العلاقة التي يؤسسها المدرب مع الرياضيين حيث أن لها تأثير كبير جدا في تطويرهم ونمو مهاراتهم البدنية، النفسية، والاجتماعية (Vealey, 2005). وتأكيدا على ذلك وضح روبنسون Robinson (٢٠١٥) أن فعالية المدرب تكمن في قدرته على تكييف أسلوب التدريب وتطويره نحو تنمية الأفراد المعنيين في العملية التدريبية وبناء حاجات الرياضيين، ومواجهة التحديات التدريبية التي تواجهه رياضيه لخلق بيئة تدريبية إيجابية. لذلك حتى يصبح المدرب فعالا يجب عليه أن يدعم الرياضيين من خلال تشجيعهم على الإحساس بكفاءة قدراتهم ومهاراتهم، بكفاءة اساليبهم الخططية، تعزيز بناء شخصياتهم، وأخيرا تنمية الدافعية لدى اللاعبين وجميع هذه الجوانب الأربعة تساهم في استمرار استمتاعهم برياضتهم سواء أثناء التدريب أو المنافسة. وهذه الجوانب تعتبر العوامل الأساسية لنموذج فعالية للمدرب Coaching-efficacy (Feltz et al, 1999) model.

يعتبر العالم باندورا Bandura صاحب نظرية الفعالية الذاتية Self-efficacy Theory وهي من النظريات المشهورة في قياس مدى فعالية الفرد (Manouchehri, Tojari, and Sohili, 2013). الفكرة العامة لمفهوم نظرية الفعالية الذاتية الفعالية الذاتية هو قياس تصور وإحساس الفرد بقدرته على تحقيق الأهداف بكفاءة وليس الغرض منها قياس مهارات وإنجازات الفرد (Bandura, ١٩٩٧). بالإضافة إلى ذلك فإن نظرية الفعالية الذاتية مستخدمة في العديد من المجالات منها المجال الرياضي ، حيث تبنى هذه النظرية مجموعة من العلماء لتطبيقها في البيئة الرياضية وعلى جميع أركانها من مدربين ولاعبين واداريين وتوصل العلماء إلى نموذج خاص بفعالية المدرب Coach efficacy (Feltz, et al, 1999) model ، وهذا النموذج لاقى الكثير من الاهتمام كونه يساهم في تحسين البيئة الرياضية ويفسر مدى إحساس المدرب بفاعليته في قيادة المنظومة التدريبية، بمعنى آخر فإن نموذج فعالية المدرب لا يركز على إذا ما كان المدرب يمتلك المهارات والموهبة ولكن هذا النموذج يهتم بمدى إحساسه واعتقاده بقدرته ومهارته في تحقيق التطوير في مستوى اللاعبين وتحقيق البطولات. بالإشارة لما سبق ذكره بأن العلاقة بين المدرب والرياضي تعتبر علاقة متبادلة حيث إن تصرفات المدرب وأسلوبه يؤثر وينعكس على دافعية وأداء الرياضي، وأن الرياضي يستطيع أن يتصور ويستشعر ماذا يسعى المدرب لتحقيقه من خلال طرق التعامل من فعل وقول بينه وبين مدربه (Manouchehri, Tojari, and Sohili, 2013). أصبح التركيز على فعالية المدرب بلاعبيه وتأثير هذه العلاقة على إحساس

اللاعبين بمدى فعالية مدربهم Coaching Effectiveness أحد المجالات التي زاد اهتمام الباحثين لدراساتها في السنوات الأخيرة وأصبحت ذات انتشار واسع (Fletz et al, 2009). والجدير بالذكر فإن شرح ما هو المقصود من عوامل الفعالية الأربعة للمدرب يعتبر مهم جدا حتى يستوعب المدرب واللاعب ماهية هذه العوامل، وعليه يقصد بتنمية الدافعية هو تصور اللاعبين بقدرة مدربهم على تطوير المهارات النفسية والحالة الدافعية لديهم (تشجيعهم)، أما تنمية المهارة فيقصد بها تصور اللاعبين بقدرة مدربهم على تقديم التوجيهات لتعلم المهارات وتصحيح الأخطاء المهارية لدى اللاعبين. أما الكفاءة الخطئية فيقصد بها تصور وتقييم اللاعبين لمدربهم وقدرته على قيادتهم للنجاح باستخدام أفضل خطط اللعب والفوز بالمنافسات والبطولات. وأخيرا بناء الشخصية وتطويرها فيرتكز على تصور اللاعبين بقدرة مدربهم على تنمية وتطوير الجوانب الشخصية وتطوير أساليبهم بطريقة إيجابية اتجاه رياضتهم التي يمارسونها (Kassim & Boardley, 2018).

فسعي المدرب الحثيث والتركيز على أحد أو جميع الجوانب الأربعة المذكورة في نموذج فعالية المدرب سوف يميزها اللاعبون ويستشعرون بها وبإمكانهم أن يتعاملوا من خلالها مع المدرب إما إيجابا أو سلبا، وبالطبع سوف يتناسب أسلوب المدرب مع بعض اللاعبين وقد يراها بعض اللاعبين في الفريق على أنها غير مناسبة ولا تتناسب مع هدفهم من المشاركة في الرياضة (Kavussanu et al, 2008). بمعنى آخر إذا ركز المدرب على الجانب المهاري والخطئي فقط دون تشجيع اللاعبين وبناء شخصياتهم سوف يلاحظ المدرب بأن اللاعبين سوف يركزون على الجانب المهاري والخطئي أثناء المنافسة لأن هاذان الجانبان هما مركز اهتمام مدربهم وطبعاً هذا التركيز الشديد على جانبين فقط واهمال التشجيع وبناء الشخصية قد لا يتناسب مع بعض اللاعبين وقد يؤدي إلى عدم توافق واضطراب بين اللاعبين والمدرب.

يعتبر تصور اللاعب اتجاه تصرفات المدرب عاملا مهما جدا ويلعب دور الوسيط في مدى تأثير تصرفات المدرب على مستوى اللاعب وانجازاته، حيث أن تصرفات لها أثر كبير ومباشر في تصرفات وتطوير اللاعب ولكن تصور اللاعب لمدى فعالية تصرفات مدربه قد ترفع من مستوى اللاعب وتطوره وبالعكس قد تكون تصرفات المدرب مصدر لهبوط مستوى اللاعب وهنا تكمن أهمية تصور اللاعب والذي قد يوافق أو يرفض هذه التصرفات ومدى تأثيرها عليه سلبا أو إيجابا (Kavussanu et al, 2008). وتصور اللاعب كعامل وسط لمدى فعالية المدرب وتأثيره لا يؤثر على المستوى الفني والخطئي للاعب فقط بل يتعدى إلى اعتقاد اللاعب وثقته بقدرته وتأثيره على دافعيته لممارسة الرياضة ممتدة إلى عادات اللاعب واسلوبه الرياضي واعتقاداته الذاتية عن مدى إحساسه بالقدرة على الوصول إلى المستوى المطلوب وتحقيق الإنجازات (Myers et al, 2006).

الدراسات المرجعية:

وعند قراءة ومتابعة ميدان البحث العلمي والدراسات السابقة للتعرف على ما توصل إليه الباحثين من علم في هذا المجال، ومن خلال البحث الدقيق توصل الباحثين إلى أن تصور الرياضيين وشعورهم بمدى فعالية المدربين يعتبر مجالاً مهماً استحوذ على اهتمام العديد من الباحثين منهم:

١- دراسة عبدالله محمد حسن (٢٠٠٩) والتي بحثت استخدام التفكير في الواجب المهاري والحديث الذاتي الإيجابي وتأثيره على تنمية الثقة بالنفس ومستوى الإرسال في كرة الطاولة، حيث اشتملت العينة على (٢٠) لاعبا لكرة الطاولة أقل من ٢١ سنة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وتأثير التفكير في الواجب المهاري والحديث الذاتي للاعبين على مستوى الثقة في النفس ومستوى الأداء المهاري (التكنيك) في ضربة الإرسال.

٢- دراسة وليد محمود محمد (٢٠١٤) والتي اهتمت بدراسة تأثير التفكير في الواجب المهاري والحديث الذاتي الإيجابي لتطوير الثقة في النفس والتحكم بالتوتر ومدى تأثير هذه العوامل على مستوى الأداء المهاري في كرة الطاولة (ضربة الإرسال)، تم استخدام المنهج التجريبي من قبل الباحث، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٢٠) لاعبا لكرة الطاولة تحت ٢١ سنة، وعند استعراض نتائج الدراسة تبين وجود ارتباط إيجابي بين التفكير في الواجب المهاري والحديث الذاتي الإيجابي برفع مستوى الثقة والتقليل من التوتر لدى اللاعبين.

٣- دراسة مايرز وآخرون Myers et al (٢٠٠٦) لمعرفة التصرفات التي يقوم بها رئيس المدربين وتؤثر في تصور اللاعبين وكيفية تأثير هذه التصرفات على مستوى اللاعبين وانجازاتهم، حيث شملت الدراسة على ٥٨٥ لاعب ولاعبة في رياضة هوكي الجليد على مستوى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، ووجدت هذه الدراسة بأن تصرفات المدرب وتحديد تركيزه على الأداء المهاري للاعب، والتفكير في الخطط المناسبة أثناء المباريات، وتطويره لشخصية اللاعب، وأخيرا دعمه لتنمية دافعية اللاعب كانت من العوامل الأساسية التي أثرت في تصور اللاعبين وأثرت في مستواهم وانجازاتهم.

٤- دراسة قاسم و برودلي Kassim and Boardley (٢٠١٨)، هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير العوامل الأساسية لفعالية المدرب (الدافعية، الأداء المهاري، الكفاءة الخطئية، و بناء الشخصية)، وكان الهدف من هذه الدراسة عمل مقارنة بين لاعبين من ماليزيا وبريطانيا في بعض الرياضات الجماعية والفردية، حيث شملت الدراسة على عينة عددها ٥٥٣ لاعبا في العديد من الرياضات، وأكدت نتائج الدراسة بأن تصور اللاعبين في مدى فعالية مدربيهم كان له تأثير مباشر في تصورهم في قدرتهم في تحقيق الإنجاز، وزادت ثقتهم بأنفسهم، وارتفع اعتقادهم بكفاءة قدراتهم المهارية (التكنيك)، جودة التواصل بين أفراد الفريق، وأخيرا دعم وتنمية شخصيات اللاعبين.

مشكلة البحث:

نظرا لقرب الباحثين المشاركين في هذه الدراسة من الأندية والاتحادات الرياضية بدولة الكويت، ومتابعتهم الحثيثة للعديد من التحديات التي تواجه المدربين واللاعبين في التعامل اليومي خلال المواسم الرياضية المتتالية والتي قد تتسبب تحت ظغوط الموسم الرياضي في العديد من المشاكل التي يصعب حلها في بعض الأحيان، والتي قد تؤدي إلى عزوف اللاعبين وتسربهم من الرياضات الفردية مثل التنس وكرة الطاولة والتي تعد أصلا رياضات أقل شعبية مقارنة ببعض الرياضات الأخرى مثل كرة القدم.

وعليه تابع الباحثين أهم المشاكل التي قد تواجه اللاعبين في تقييم دور المدرب في تنمية الجوانب النفسية لهم وقياس رأي اللاعبين بقدره مدربيهم وفاعليتهم على تنميتهم وتشجيعهم خلال التدريبات والمباريات. ومن خلال البحث في الدراسات السابقة والمهتمة بدراسة فعالية المدربين في ألعاب المضرب بدولة الكويت تبين للباحثين وجود قصور كبير في الدراسات السابقة. وعليه فقد قرر الباحثين القيام بدراسة ذات طابع مسحي للاعبين التنس وكرة الطاولة للوقوف على رأيهم بمدى فعالية مدربيهم لتنمية حاجاتهم لتطوير قدراتهم الفنية والخطوية وكذلك تشجيعهم وبناء شخصياتهم كرياضيين لمواجهة تحديات رياضاتهم.

أهمية الدراسة:

تعتبر العملية التدريبية منظومة متشعبة ومعقدة تتخطى في تعقيدها كونها مجرد تعليمات يقدمها المدرب إلى اللاعبين لتطبيقها للوصول إلى أقصى مستوى مهاري وخططي. حيث أن مفهوم التدريب الرياضي الحديث يشتمل على تنمية اللاعبين من جميع الجوانب منها النفسية، البدنية، المهارية، الخطوية، الاجتماعية. ولا تقتصر عملية التدريب ودور المدرب تحديدا على تنظيم الحصة التدريبية فقط بل يتعدى دور المدرب إلى تكوين علاقة إيجابية بينه وبين اللاعبين لضمان تنميتهم لتحمل التحديات التي يواجهها اللاعبون طوال مسيرتهم الرياضية وحتى بعد الاعتزال من الرياضة. حيث أن تأثير المدرب يعتبر عاملا مهما من الناحية النفسية والاجتماعية وله تأثير كبير على تصور واحساس اللاعب بمستوى كفاءته الرياضية (Jõesaar, Hein, and Hagger, 2012).

الجدير بالذكر أن المحتوى العلمي الغربي زاخر بالدراسات العلمية التي تساهم في تطوير الرياضات في الدول الغربية. ولكن المحتوى العلمي العربي يعاني الشح الشديد. وبما أن ثقافات وعاداتهم واعتقاداتهم المجتمعية تختلف اختلافا كبيرا عن المجتمعات الشرقية العربية منها في نفس الجوانب تحت الدراسة لذا توجد أهمية بالغة وواجب على عاتق الباحثين العرب في إثراء العلم العربي. كما تكمن أهمية دراسة العلاقة المتبادلة الفعالة بين المدرب والرياضي أنها توفر الفرص العملية للمدربين لفهم كيفية التعامل بطريقة فعالة مع اللاعبين وإدارة فرقهم الرياضية بفعالية (Jowett, 2017).

من هذا المنظور تكمن أهمية هذه الدراسة لمحاولة معرفة تصور اللاعبين بمدربيهم باستخدام نموذج فعالية المدرب Coaching Effectiveness model والتي يركز على أن المدرب يجب أن يتبنى في فلسفته التدريبية أربعة جوانب لتطوير فاعليته وهي (أ) تنمية الدافعية لدى اللاعبين، (ب) تنمية الجانب المهاري للاعبين، (ج) تنمية الجانب الخططي للاعبين، وأخيرا (د) تنمية بناء شخصية اللاعبين. نظرا لوجود قصور شديد في عدد الدراسات في دولة الكويت والتي تهتم

بهذه الجوانب من منظور أحد أهم النظريات في علم النفس الرياضي لشرح مدى فعالية المدرب في إدارة العملية التدريبية. حيث أن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها سوف يكون لها الأثر الكبير في تطوير التجربة الرياضية في دولة الكويت والوطن العربي. كما تكمن أهمية نتائج هذه الدراسة في إعانة المدربين من خلال وضع المسارات العلمية السليمة بناء على نظرية فعالية المدرب لتوجيه المدربين إلى التركيز على تنمية لاعبيهم للوصول إلى أقصى مستوى من قدراتهم. كما أن نتائج هذه الدراسة سوف تقدم البيانات اللازمة للأندية والاتحادات لوضع استراتيجياتهم وتحديد أهداف محددة وأكثر واقعية لرياضة التنس وكرة الطاولة في دولة الكويت.

هدف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير كل من العمر والخبرة الرياضية على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بمدى تأثير فعالية مدربيهم في خلق بيئة رياضية إيجابية تساهم في تنميتهم وتطويرهم من الجوانب الأربعة التالية: (أ) تنمية الدافعية، (ب) تطوير الكفاءة الخطية (التكتيك)، (ج) تنمية المهارات الفنية (التكتيك)، (د) والاهتمام ببناء الشخصية.

تساؤلات الدراسة:

١. هل عامل الخبرة الرياضية له تأثير على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بتأثير فعالية مدربيهم في تنمية الجوانب الأربعة بفعالية المدرب؟
٢. هل عامل عمر اللاعبين له تأثير على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بتأثير فعالية مدربيهم في تنمية الجوانب الأربعة بفعالية المدرب؟
٣. هل عامل الخبرة الرياضية وعامل عمر اللاعبين مجتمعين لهما تأثير على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بفعالية مدربيهم في تنمية الجوانب الأربعة بفعالية المدرب؟

إجراءات الدراسة:

١- حدود الدراسة:

التزم الباحثين في هذه الدراسة على الآتي:

- أ. تم اختيار عينة الدراسة من اللاعبين الذكور المسجلين بسجلات الاتحاد الكويتي للتنس والاتحاد الكويتي لكرة الطاولة.
- ب. تم حصر عينة الدراسة على الفئات العمرية التالية: أ. أقل من ١٩ سنة، ب. من ١٩ - ٢١ سنة، ج. أكثر من ٢١ سنة. تم استبعاد الأعمار السنوية للاعبين الناشئين والصغار وذلك لوجود اختلافات جوهرية الخصائص النفسية للأعمار أقل من ١٦ سنة.

٢. منهج الدراسة:

فضل الباحثين استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته لطبيعة هذه الدراسة حيث يعتبر هذا المنهج البحثي من أحد المناهج الأساسية في إجراء الدراسات والبحوث الوصفية.

٣. مجتمع وعينة الدراسة:

تم استهداف الرياضيين المسجلين في الأندية الكويتية في كلا الاتحادين الرياضيين، حيث تم عرض الاستبانة على الرياضيين. والجدير بالذكر أن المجتمع الرياضي للرياضيين في الكويت يعتبر قليلا في عدده حيث إن عدد المسجلين في فئة الرجال في الموسم الرياضي ٢٠١٨ – ٢٠١٩م كان ١٩٦ لاعبا في الاتحادين مجتمعين ممن تطابقت معهم شروط هذه الدراسة. اشتملت العينة على اللاعبين المسجلين في سجلات الاتحاد لفئة الرجال بشرط أن يكون المشارك مسجل في سجلات النادي كلاعب في أحد المواسم الرياضية. لم تشترط الدراسة مشاركة الرياضيين في أحد البطولات المحلية أو الدولية للموسم ٢٠١٨ – ٢٠١٩م كشرط لانضمامهم للدراسة. وعليه شارك في عينة هذا البحث مجموعة من لاعبي التنس ولاعبي كرة الطاولة بعدد إجمالي (٧٨) لاعبا من عدد إجمالي ١٩٦ لاعبا وهذه العينة تمثل نسبة (٤٤,٤%) من مجتمع الدراسة. وتم تقسيم المشاركين في البحث الى قسمين. الأول: حسب عدد سنوات الخبرة في الرياضة (أقل من ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات). الثاني: بحسب عمر اللاعبين بحيث تم تقسيم اللاعبين الى ثلاث مجموعات (أقل من ١٩ سنة، ما بين ١٩ إلى ٢١ سنة، أكثر من ٢١ سنة). وكان المشاركين في عينة الدراسة من رياضة التنس (٥٦) لاعبا، ومن رياضة كرة الطاولة (٢٢) لاعبا، ولم يشترط في الدراسة أن يكون اللاعبين قد شاركوا في الموسم الرياضي، حيث كانت نسبة اللاعبين من الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة (٣٧,٢%)، ونسبة اللاعبين من الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢١ سنة (٢٠,٥%)، ونسبة اللاعبين من الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة (٤٢,٣%). أما بالنسبة إلى خبرة اللاعبين في عينة البحث فكانت الفئة الأولى وهم اللاعبين ذوي الخبرة الرياضية أقل من ١٠ سنوات فكان عددهم ٣٩ لاعبا، أما الفئة الثانية وهم اللاعبين ذوي الخبرة الرياضية أكثر من ١٠ سنوات فكان عددهم ٣٩ لاعبا.

٤. أداة جمع بيانات الدراسة:

استخدم الباحثين استبانة الفعالية الذاتية للمدرب المعدلة من النسخة Coaching Scale Effectiveness (Feltz, et al, 1999) والخاص بقياس تصور اللاعبين اتجاه فعالية مدربهم. والنسخة المعدلة من الاستبانة والتي قام بتعديلها (Kavussanu et al, 2008) اهتمت بتصور اللاعبين لمدى فعالية مدربهم بينما الاستبانة الأساسية (Feltz, et al, 1999) فكانت تهتم بمعرفة رأي المدرب بنفسه فقط. وتعتبر الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة من الاستبانات التي أثبتت مصداقيتها ودقتها في قياس فعالية المدرب وتصور اللاعبين. واستخدمت هذه الاستبانة في العديد من الدراسات وبعدها لغات وأثبتت ثبات محاورها ودقتها في قياس العوامل الأربعة لفعالية المدرب وهي: دافعية اللاعبين، تنمية المهارات، الكفاءة الخطية، وأخيرا بناء شخصية اللاعبين. تتكون الاستبانة من أربع محاور تهتم بقياس فعالية المدرب وهي دافعية اللاعبين (٧ أسئلة)، تنمية المهارات (٦ أسئلة)، الكفاءة الخطية (٧ أسئلة)، وأخيرا بناء شخصية اللاعبين (٤ أسئلة)، الاستبانة عبارة عن ٩ اختيارات تبدأ من الرقم ١ المدرب غير

فعال نهائيا وتنتهي بالاختيار رقم ٩ بأن المدرب فعال جدا. الاستبانة عبارة عن (٢٤) سؤال لعدد (٤) محاور تم صياغتها بطريقة عشوائية مما قد يساهم في قياس تصور اللاعبين بطريقة واقعية، مرفق (١).

في البداية تم شرح الاستبانة للاعبين وكيفية الإجابة على الأسئلة كافة، وتم شرح مفهوم الدراسة والهدف منها والمقصود بفعالية المدرب، وقد طلب من اللاعبين بالتفكير قبل الإجابة ومراجعة ذاكرتهم للتوقف عند المواقف التي قد تساعدهم على الإجابة بطريقة واقعية مجردة من أي مشاعر بسبب مواقف خارج نطاق التدريب قد تؤثر سلبا على تقييمهم لمدربهم بمصادقية. قام اللاعبون بالإجابة على الاستبانة في أماكن أو غرف مخصصة للاعبين بدون تواجد المدربين ومساعدتهم لتوفير بيئة مريحة للاعبين للإحساس بالاستقلالية عند ملء الاستبانة. كذلك تم التأكيد على اللاعبين بأن استباناتهم ونتائجها لن يتم عرضها على المدربين ومساعدتهم وحتى الإداريين وأن اجاباتهم سوف تعامل بكل سرية حماية لهم من أي ردود فعل من الجهازين الإداري والفني، وعليه سوف تستخدم هذه البيانات في البحث العلمي فقط ولن يتم مشاركتها مع المدربين أو الإداريين كمصدر لتقييم أداء المدربين في الملعب.

قام الباحثين بترجمة الاستبانة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية بطريقة الترجمة المتبادلة حيث طلب من أحد المختصين في علم النفس الرياضي بترجمة الاستبانة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وبعد الانتهاء من ترجمة الاستبانة للغة العربية تم عرض عبارات محاور الاستبانة على الخبراء للتأكد من مناسبتها من حيث المعنى والصياغة اللغوية مع إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً. وقد أبدى السادة المحكمين آراؤهم حول بنود الاستبانة والذي كان اتفاقهم على بنودها عاليا. ثم طلب من متخصص آخر في علم النفس الرياضي بإعادة ترجمة الاستبانة التي تم ترجمتها للعربية إلى الإنجليزية مرة أخرى ومن ثم تم مقارنة النسختين الإنجليزية الأصلية بالنسخة الإنجليزية التي تم إعادة ترجمتها من العربية للتأكد من مدى التطابق بينهما. ولزيادة جودة الاستبانة المترجمة للغة العربية تم عرض النسختين الانجليزية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي وكان هناك أجماع بأن النسختين يتطابقان بدرجة كبيرة كافية لاعتماد النسخة العربية والتي من الممكن أن تحقق أهداف هذه الدراسة.

الطرق الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات التي تم جمعها من استبانات اللاعبين الممثلين لعينة البحث بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. استخدم الباحثين العديد من العمليات الإحصائية مثل النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المجموعات تحت الدراسة، كما تطرق البحث الى كل من فارق المتوسط الحسابي Square Mean (مربع المتوسط الحسابي)، اختبار F تحليل التباين، والدلالة الإحصائية P علما بأن مستوى الدلالة الإحصائية للنتائج كانت عند $P > 0,05$.

عرض النتائج:

وبعد التحليل باستخدام برنامج SPSS تبين ان هناك تأثير من المدرب على اللاعبين من ناحية التشجيع وبناء الشخصية ولا يوجد تأثير على تكتيك اللاعبين او استراتيجيات اللعب.

يوضح الجدول رقم (١) عدد المشاركين في هذه الدراسة وتوزيعهم حسب الرياضة التي يمارسونها، علما بأنه تم التواصل مع العديد من اللاعبين للمشاركة في هذه الدراسة الا أن الذين وافقوا على المشاركة ن = ٧٨ موضحين في الجدول (١)

جدول رقم (١)

عدد المشاركين من كرة الطاولة والتنس

عدد المشاركين	اللعبة الرياضية
٥٦	تنس
٢٢	كرة الطاولة

يبين جدول رقم (٢) توزيع عينة البحث حسب أعمارهم وسنوات خبرتهم الرياضية. حيث يلاحظ أن اللاعبين من الفئة العمرية الأولى وهم من عمر أقل من ١٩ سنة والذين يمتلكون خبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات كان متوسطهم الحسابي (٧،٣٥) أما اللاعبين من نفس الفئة العمرية التي خبرتهم الرياضية أكثر من ١٠ سنوات فكان متوسطهم الحسابي (٣،٧٦). أما الفئة العمرية الثانية وهم اللاعبين من ١٩ إلى ٢١ سنة وذوي الخبرة الرياضية أقل من ١٠ سنوات فكان متوسطهم الحسابي (٥،٣٥) وفي نفس الفئة العمرية ولكن خبرتهم الرياضية كانت تفوق ١٠ سنوات فكان متوسطهم الحسابي (٧،٤٢). وأخيرا وهي الفئة الثالثة والتي تشتمل على اللاعبين فوق ٢١ سنة فقد مثل اللاعبين ذوي الخبرة الرياضية أقل من ١٠ سنوات فيها المتوسط الحسابي (٦،٠٨) بينما مثل ذوي الخبرة التي تتعدى ١٠ سنوات فيها المتوسط الحسابي (٦،٦٠). وجميع هذه البيانات موضحة في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	
٧،٣٥	٣،٧٦	أقل من ١٩ سنة
٥،٣٥	٧،٤٢	من ١٩ إلى ٢١ سنة
٦،٠٨	٦،٦٠	أكثر من ٢١ سنة

في الأجزاء الثلاثة القادمة سوف يتم عرض النتائج الخاصة بتأثير عامل الخبرة ، عامل العمر، وتأثير التداخل بين العمر و الخبرة معا على مستوى تصور اللاعبين بمدى فعالية مدربهم في التدريب وخلق بيئة رياضية إيجابية تساهم في تنمية أدائهم مهاريا، خططيا، تطوير دافعتهم، وبناء شخصياتهم.

الجزء الأول:

تأثير عامل الخبرة الرياضية على مستوى فعالية المدرب من وجهة نظر اللاعبين:

في الجدول رقم (٣) اظهرت النتائج بتوافق إيجابي لتصور اللاعبين بتأثير مدربيهم في تنمية دافعيتهم الرياضية في التدريب والمنافسة على الرغم من الاختلاف في سنوات الخبرة الرياضية. حيث أظهرت النتائج بأن اللاعبين الأقل من ١٠ سنوات خبرة رياضية أبدوا تصورا إيجابيا بمدى تأثير مدربيهم في تطوير دافعيتهم اتجاه بذل جهد أكبر في التدريب والمنافسة حيث كان المتوسط الحسابي (٦,٢٦) والانحراف المعياري (٠,٤٠) وفي نفس الاتجاه الإيجابي تصور اللاعبين ذوي الخبرة الرياضية أكثر من ١٠ سنوات بتأثير مدربيهم في تنمية دافعيتهم حيث كان المتوسط الحسابي (٥,٩٣) وكان الانحراف المعياري (٠,٤٧) وهي دلالة على أن توافق كبير على أن اللاعبين تصورا بأن مدربيهم لهم تقريبا نفس التأثير الإيجابي على تنمية دافعيتهم في التدريب والمنافسة على الرغم من التفاوت في سنوات الخبرة الرياضية. عرض نتائج جدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)

تأثير خبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه تنمية مدربيهم لدافعيتهم

الحد الاعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدافعية
٧,٠٧	٥,٤٥	٠,٤٠	٦,٢٦	أقل من ١٠ سنوات
٦,٨٧	٤,٩٩	٠,٤٧	٥,٩٣	أكثر من ١٠ سنوات

في الجدول رقم (٤) اظهرت النتائج عند النظر إلى عامل الخبرة الرياضية بتوافق إيجابي لتصور اللاعبين بتأثير مدربيهم في تنمية الكفاءة الخططية في التدريب والمنافسة. توضح النتائج بوجود تقارب في تصور اللاعبين حسب خبرتهم الرياضية، حيث كان تصور اللاعبين الأقل من ١٠ سنوات خبرة رياضية إيجابيا لدور مدربيهم في تنمية وتطوير كفاءتهم الخططية في التدريب والمنافسة حيث كان المتوسط الحسابي (٦,٢٠) والانحراف المعياري (٠,٤٣)، أيضا كان تصور اللاعبين الأكثر خبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات مقارب لتأثير فعالية المدرب في تطوير الكفاءة الخططية حيث كان المتوسط الحسابي (٦,٥٨) والانحراف المعياري (٠,٥١). وهي دلالة على أن جميع اللاعبين بخبراتهم المختلفة كانوا متقاربين في تصورهم اتجاه فعالية مدربيهم في تنمية كفاءتهم الخططية (التكتيكية) وتطويرها في التدريب والمنافسة. عرض نتائج جدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

تأثير خبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه تنمية مدربيهم للكفاءة الخطئية في التدريب والمنافسة

الحد الاعلى	الحد الادنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاءة الخطئية
٧,٠٧	٥,٣٢	٠,٤٣	٦,٢٠	أقل من ١٠ سنوات
٧,٦٠	٥,٥٦	٠,٥١	٦,٥٨	أكثر من ١٠ سنوات

في الجدول رقم (٥) اظهرت النتائج عند النظر إلى عامل الخبرة الرياضية توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربيهم في تنمية مهاراتهم الفنية (التكنيك) وتطويرها في التدريب والمنافسة. توضح النتائج أن اللاعبين الأقل من ١٠ سنوات خبرة رياضية تصورا إيجابيا دور مدربيهم في تنمية وتطوير مهاراتهم الخاصة بالرياضة حيث كان المتوسط الحسابي (٦,٢٩) والانحراف المعياري (٠,٣٧)، كذلك كان تصور اللاعبين الأكثر من ١٠ سنوات خبرة رياضية تصورا يتوافق مع اللاعبين الأقل خبرة كالتالي، المتوسط الحسابي (٦,٥٢) والانحراف المعياري (٠,٤٣). وهي دلالة على أن جميع اللاعبين بخبراتهم المختلفة كانوا متقاربين في تصورهم اتجاه فعالية مدربيهم في تنمية مهاراتهم الفنية (التكنيك) وتطويرها في التدريب والمنافسة. عرض نتائج جدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

تأثير خبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه تنمية مدربيهم لمهاراتهم الفنية (التكنيكية) وتطويرها

الحد الاعلى	الحد الادنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التنمية المهارية
٧,٠٣	٥,٥٥	٠,٣٧	٦,٢٩	أقل من ١٠ سنوات
٧,٣٩	٥,٦٦	٠,٤٣	٦,٥٢	أكثر من ١٠ سنوات

في الجدول رقم (٦) اظهرت النتائج عند النظر إلى عامل الخبرة الرياضية توافقا إيجابيا للفئتين لتصور اللاعبين بتأثير المدربين نحو بناء وتطوير شخصياتهم في التدريب والمنافسة. توضح النتائج أن تصور اللاعبين الأقل من ١٠ سنوات خبرة بأهمية ودور مدربيهم في تنمية وبناء شخصياتهم أثناء التدريب والمنافسة كان المتوسط الحسابي (٦,٥٠) والانحراف المعياري (٠,٤١)، بينما تصور اللاعبين الأكثر من ١٠ سنوات خبرة رياضية كان المتوسط الحسابي (٦,٣١) والانحراف المعياري (٠,٤٨). وهي دلالة على أن اللاعبين فسي كلتي الخبرة الرياضية (أقل وأكثر من ١٠ سنوات) لهم تصورا مشابه بأن مدربيهم لهم تأثير على تنمية وتطوير شخصياتهم في التدريب والمنافسة. عرض نتائج جدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

تأثير خبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه تنمية مدربيهم لبناء شخصياتهم وتطويرها

بناء الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ١٠ سنوات	٦,٥٠	٠,٤١	٥,٦٨	٧,٣٣
أكثر من ١٠ سنوات	٦,٣١	٠,٤٨	٥,٣٥	٧,٢٧

الجزء الثاني:

تأثير عامل العمر على مستوى فعالية المدرب من وجهة نظر اللاعبين:

في الجدول رقم (٧) اظهرت النتائج عند النظر إلى عامل العمر للاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربيهم باتجاه تنمية دافعيتهم الرياضية أثناء التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية. وعليه أظهرت النتائج بأن جميع اللاعبين أبدوا تصورا بمدى تأثير مدربيهم في تطوير دافعيتهم على النحو التالي: الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة كان المتوسط الحسابي (٥,٥٥) والانحراف المعياري (٠,٦٣) بينما كانت نتائج الفئة العمرية من ١٩ – ٢١ سنة بالنسبة للمتوسط الحسابي (٦,٣٩) والانحراف المعياري (٠,٥٣)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة فكان المتوسط الحسابي (٦,٣٤) وكان الانحراف المعياري (٠,٤٤) وهي دلالة على أن هناك توافق بين اللاعبين بجميع مراحلهم العمرية بأن مدربيهم لهم تأثير إيجابي على تنمية دافعيتهم. عرض نتائج جدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

تأثير عمر اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربيهم في تنمية دافعيتهم

الدافعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ١٩ سنة	٥,٥٥	٠,٦٣	٤,٣٠	٦,٨١
من ١٩ إلى ٢١ سنة	٦,٣٩	٠,٥٣	٥,٣٣	٧,٤٥
أكثر من ٢١ سنة	٦,٣٤	٠,٤٤	٥,٤٦	٧,٢٢

في الجدول رقم (٨) اظهرت النتائج عند النظر إلى عامل العمر للاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربيهم بالنسبة إلى تنمية الكفاءة الخطئية في التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية. توضح النتائج عدم وجود اختلاف في تصور اللاعبين حسب عامل العمر، حيث كان تصور لاعبين الفئات العمرية الثلاثة بأهمية ودور مدربيهم في تنمية وتطوير كفاءتهم الخطئية في التدريب والمنافسة كالتالي: الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة كان المتوسط الحسابي (٦,١٣) والانحراف المعياري (٠,٦٨) بينما كانت نتائج الفئة العمرية من ١٩ – ٢١ سنة بالنسبة للمتوسط الحسابي (٦,٦٦) والانحراف المعياري (٠,٥٧)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة فكان المتوسط الحسابي (٦,٣٨) وكان الانحراف المعياري (٠,٤٧) وهي دلالة على جميع اللاعبين بفئاتهم العمرية المختلفة كانوا متقاربين في تصورهم اتجاه فعالية مدربيهم في تنمية كفاءتهم الخطئية. عرض نتائج جدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

تأثير عمر اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربهم في تطوير كفاءتهم الخططية

الحد الاعلى	الحد الادنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاءة الخططية
٧,٤٨	٤,٧٧	٠,٦٨	٦,١٣	اقل من ١٩ سنة
٧,٨١	٥,٥١	٠,٥٧	٦,٦٦	من ١٩ إلى ٢١ سنة
٧,٣٢	٥,٤٣	٠,٤٧	٦,٣٨	أكثر من ٢١ سنة

في الجدول رقم (٩) اظهرت النتائج عند النظر إلى عامل العمر للاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربهم باتجاه تنمية مهاراتهم الفنية (تكنيكية) وتطويرها في التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية. توضح النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين تصور اللاعبين حسب الفئات العمرية وهي كالتالي: الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة كان المتوسط الحسابي (٦,٢٢) والانحراف المعياري (٠,٥٧) بينما كانت نتائج الفئة العمرية من ١٩ – ٢١ سنة بالنسبة للمتوسط الحسابي (٦,٤٦) والانحراف المعياري (٠,٤٨)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة فكان المتوسط الحسابي (٦,٥٣) وكان الانحراف المعياري (٠,٤٠) وهي دلالة على أن جميع اللاعبين بفئاتهم العمرية المختلفة كانوا متوافقين ايجابا في تصورهم اتجاه فعالية مدربهم في تنمية وتطوير مهاراتهم الفنية (التكنيكية). عرض نتائج جدول رقم (٩):

جدول رقم (٩)

تأثير عمر اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربهم في تطوير مهاراتهم الفنية (التكنيكية)

الحد الاعلى	الحد الادنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التنمية المهارية
٧,٣٧	٥,٠٧	٠,٥٧	٦,٢٢	اقل من ١٩ سنة
٧,٤٤	٥,٤٩	٠,٤٨	٦,٤٦	من ١٩ إلى ٢١ سنة
٧,٣٣	٥,٧٣	٠,٤٠	٦,٥٣	أكثر من ٢١ سنة

في الجدول رقم (١٠) اظهرت النتائج عند النظر إلى عامل العمر للاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربهم نحو بناء وتطوير شخصياتهم في التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية. وكانت نتائج اللاعبين في الفئات العمرية كالتالي: الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة كان المتوسط الحسابي (٥,٧٢) والانحراف المعياري (٠,٦٤) بينما كانت نتائج الفئة العمرية من ١٩ – ٢١ سنة بالنسبة للمتوسط الحسابي (٦,٧٧) والانحراف المعياري (٠,٥٤)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة فكان المتوسط الحسابي (٦,٧٢) وكان الانحراف المعياري (٠,٤٤) وهي دلالة على أن هناك اختلاف دال إحصائيا على أن اللاعبين الأقل عمرا تصوروا بأن مدربهم لهم تأثير على بناء وتطوير شخصياتهم في التدريب والمنافسة أكثر من اللاعبين الأكبر عمرا. عرض نتائج جدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

تأثير عمر اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربهم في تطوير جوانب شخصياتهم وتطويرها

بناء الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ١٩ سنة	٥,٧٢	٠,٦٤	٤,٤٤	٧,٠١
من ١٩ إلى ٢١ سنة	٦,٧٧	٠,٥٤	٥,٦٩	٧,٨٥
أكثر من ٢١ سنة	٦,٧٢	٠,٤٤	٥,٨٣	٧,٦١

الجزء الثالث:

تأثير عاملي العمر والخبرة الرياضية على مستوى فعالية المدرب من وجهة نظر اللاعبين :

في الجدول رقم (١١) أظهرت النتائج اختلافا إحصائيا في الدافعية ($P > ٠,٠٠٤$) وبناء الشخصية الرياضية ($P > ٠,٠٣٢$) عند النظر الى تأثير عاملي العمر والخبرة للاعبين في وقت واحد. وبالمقابل لا يوجد فارقا ذو دلالة إحصائية في كل من الكفاءة الخطئية ($P > ٠,٢٣٩$) والتنمية المهارية ($P > ٠,٠٩١$) ($P > ٠,٠٣٢$). عرض نتائج جدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

تأثير عمر وخبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربهم في الدافعية، الكفاءة الخطئية، التنمية المهارية، وبناء الشخصية

إختبار P	إختبار F	Square Mean	
٠,٠٠٤	٦,١١٦	٢٦,١٠١	الدافعية
٠,٢٣٩	١,٤٦٠	٧,٢٦٥	الكفاءة الخطئية
٠,٠٩١	٢,٤٧٩	٨,٨٥٨	التنمية المهارية
٠,٠٣٢	٣,٦١٤	١٦,٠٤٢	بناء الشخصية

في الجدول رقم (١٢) اظهرت النتائج عند النظر إلى عاملي عمر وخبرة اللاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربهم نحو تنمية دافعتهم في التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية ما عدى اللاعبين في الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة، حيث كان من اللافت إن اللاعبين في الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة كلما زادت خبرتهم الرياضية كلما انخفض تصورهم بفعالية المدربين في دعم دافعتهم. وللتوضيح جاءت النتائج كالتالي: لاعبين الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٧,٣٥) والانحراف المعياري (٠,٤٠) وفي المقابل الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٣,٧٦) والانحراف المعياري (١,١٩)، كذلك كانت نتائج لاعبين الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات بمتوسط حسابي (٥,٣٥) والانحراف المعياري (٠,٨٤) وفي المقابل الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات بمتوسط حسابي (٧,٤٢) والانحراف المعياري

(٠,٦٥)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات فكان المتوسط الحسابي (٦,٠٨) وكان الانحراف المعياري (٠,٧٨) وفي المقابل الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٦,٦١) والانحراف المعياري (٠,٤٠) وهي دلالة على أن هناك اختلاف دال إحصائياً على أن اللاعبين الأصغر عمرا والأقل خبرة رياضية تصورا بأن مدربيهم لهم تأثير على تنمية دافعتهم أكثر من اللاعبين من نفس الفئة العمرية وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات. عرض نتائج جدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢)

تأثير عمر وخبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربيهم في تنمية دافعتهم الرياضية

سنوات الخبرة	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٧,٣٥	٠,٤٠	٦,٥٤	٨,١٥
	من ١٩ - ٢١ سنة	٥,٣٥	٠,٨٤	٣,٦٧	٧,٠٣
	أكثر من ٢١ سنة	٦,٠٨	٠,٧٨	٤,٥٢	٧,٦٣
أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٣,٧٦	١,١٩	١,٣٨	٦,١٣
	من ١٩ - ٢١ سنة	٧,٤٢	٠,٦٥	٦,١٢	٨,٧٣
	أكثر من ٢١ سنة	٦,٦١	٠,٤٠	٥,٨٠	٧,٤١

في الجدول رقم (١٣) اظهرت النتائج عند النظر إلى عاملي عمر وخبرة اللاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربيهم نحو تنمية الكفاءة الخططية (التكتيك) في التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية ومراحل الخبرة. وللتوضيح جاءت النتائج كالتالي: لاعبين الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي لهم (٦,٦٩) والانحراف المعياري (٠,٤٣) وفي المقابل الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٥,٥٧) والانحراف المعياري (١,٢٨)، كذلك كانت نتائج لاعبين الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات بمتوسط حسابي (٥,٧١) والانحراف المعياري (٠,٩١) وفي المقابل الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٧,٦١) والانحراف المعياري (٠,٧٠)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات فكان المتوسط الحسابي (٦,٢٠) وكان الانحراف المعياري (٠,٨٤) وفي المقابل الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٦,٥٦) والانحراف المعياري (٠,٤٣) نتائج جدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣)

تأثير عمر وخبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربهم في تنمية الكفاءة الخطئية

سنوات الخبرة	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٦,٦٩	٠,٤٣	٥,٨٢	٧,٥٦
	أقل من ٢١ سنة	٥,٧١	٠,٩١	٣,٨٩	٧,٥٣
	٢١ سنة فأكثر	٦,٢٠	٠,٨٤	٤,٥٢	٧,٨٨
أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٥,٥٧	١,٢٨	٣,٠٠	٨,١٣
	أقل من ٢١ سنة	٧,٦١	٠,٧٠	٦,٢٠	٩,٠٢
	٢١ سنة فأكثر	٦,٥٦	٠,٤٣	٥,٦٨	٧,٤٣

في الجدول رقم (١٤) اظهرت النتائج عند النظر إلى عاملي عمر وخبرة اللاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مدربيهم نحو تنمية مهاراتهم الفنية (التكنيك) في التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية ومراحل الخبرة. وللتوضيح جاءت النتائج كالتالي: لاعبين الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي لهم (٧,٠٦) والانحراف المعياري (٠,٣٧) وفي المقابل الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٥,٣٨) والانحراف المعياري (١,٠٩)، كذلك كانت نتائج لاعبين الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٥,٦٦) والانحراف المعياري (٠,٧٧) وفي المقابل الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات بمتوسط حسابي (٧,٢٦) والانحراف المعياري (٠,٥٩)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات فكان المتوسط الحسابي (٦,١٤) وكان الانحراف المعياري (٠,٧١) وفي المقابل الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٦,٩٢) والانحراف المعياري (٠,٣٧) نتائج جدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤)

تأثير عمر وخبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مدربهم في تنمية المهارات الخاصة باللعبة

سنوات الخبرة	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٧,٠٦	٠,٣٧	٦,٣٢	٧,٨٠
	أقل من ٢١ سنة	٥,٦٦	٠,٧٧	٤,١٢	٧,٢٠
	٢١ سنة فأكثر	٦,١٤	٠,٧١	٤,٧١	٧,٥٦
أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٥,٣٨	١,٠٩	٣,٢١	٧,٥٦
	أقل من ٢١ سنة	٧,٢٦	٠,٥٩	٦,٠٧	٨,٤٥
	٢١ سنة فأكثر	٦,٩٢	٠,٣٧	٦,١٩	٧,٦٦

في الجدول رقم (١٥) اظهرت النتائج عند النظر إلى عاملي عمر وخبرة اللاعبين توافقا إيجابيا لتصور اللاعبين بتأثير مربيهم نحو تنمية دافعيتهم في التدريب والمنافسة بجميع فئاتهم العمرية ما عدى اللاعبين في الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة، حيث كان من اللافت إن اللاعبين أقل من ١٩ سنة كل لما زادت خبرتهم الرياضية كلما انخفض تصورهم بفعالية المدربين في دعم دافعيتهم. وللتوضيح جاءت النتائج كالتالي: اللاعبين الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٧,١٢) والانحراف المعياري (٠,٤١) وفي المقابل الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٤,٣٣) والانحراف المعياري (١,٢١)، كذلك كانت نتائج اللاعبين الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٦,٠٠) والانحراف المعياري (٠,٨٦) وفي المقابل الفئة العمرية من ١٩ - ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٧,٥٥) والانحراف المعياري (٠,٦٦)، وأخيرا الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أقل من ١٠ سنوات فكان المتوسط الحسابي (٦,٣٩) وكان الانحراف المعياري (٠,٧٩) وفي المقابل الفئة العمرية أكثر من ٢١ سنة وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات كان المتوسط الحسابي (٧,٠٥) والانحراف المعياري (٠,٤١) وهي دلالة على أن هناك اختلاف دال إحصائيا على أن اللاعبين الأصغر عمرا وأقل خبرة رياضة تصورا بأن مربيهم لهم تأثير على تنمية بناء وتطوير شخصياتهم أكثر من اللاعبين من نفس الفئة العمرية وخبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات. عرض نتائج جدول رقم (١٥):

جدول رقم (١٥)

تأثير عمر وخبرة اللاعبين على مستوى تصورهم اتجاه فعالية مربيهم في بناء وتطوير شخصياتهم

سنوات الخبرة	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٧,١٢	٠,٤١	٦,٣٠	٧,٩٤
	أقل من ٢١ سنة	٦,٠٠	٠,٨٦	٤,٢٨	٧,٧١
	٢١ سنة فأكثر	٦,٣٩	٠,٧٩	٤,٨٠	٧,٩٨
أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ١٩ سنة	٤,٣٣	١,٢١	١,٩٠	٦,٧٥
	أقل من ٢١ سنة	٧,٥٥	٠,٦٦	٦,٢٢	٨,٨٧
	٢١ سنة فأكثر	٧,٠٥	٠,٤١	٦,٢٣	٧,٨٨

مناقشة النتائج:

يكمُن الهدف من هذه الدراسة بالتعرف على تأثير كل من العمر والخبرة الرياضية على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بمدى تأثير فعالية مدربيهم في خلق بيئة رياضية إيجابية تساهم في تنميتهم وتطويرهم من الجوانب الأربعة التالية: (أ) تنمية الدافعية، (ب) تطوير الكفاءة الخططية (التكتيكية)، (ج) تنمية المهارات الفنية (التكنيك)، (د) والاهتمام ببناء الشخصية. ومن خلال مراجعة ميدان مجال البحث العلمي والدراسات السابقة توصل الباحثين لقناعة واضحة بأن دراسة تصور اللاعبين بمدى فعالية مدربيهم يعتبر مجالاً مهماً وهناك حاجة ماسة في الوطن العربي بشكل عام وفي دولة الكويت بشكل خاص لإجراء العديد من الدراسات الهادفة لزيادة المخزون العلمي والمعرفي للمساهمة في تطوير الرياضيين والمدربين على حد سواء. وفي نفس السياق هذه الدراسة استعرضت بعض الأسئلة البحثية التي تحتاج من خلال إجراءات هذه الدراسة للبحث عن إجابات على النحو التالي:

السؤال الأول: تأثير عامل الخبرة الرياضية على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة في الجوانب الأربعة لتطوير فعالية المدرب.

هذه الدراسة اهتمت بمعرفة ما إذا كان عامل الخبرة الرياضية له تأثير على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بفعالية وتأثير مدربيهم من خلال تطوير دافعتهم، تنمية مهاراتهم الفنية (التكنيكية)، زيادة الكفاءة الخططية (التكتيكية)، تنمية وبناء شخصياتهم. من المهم التأكيد على أن في هذه الدراسة تم تقسيم اللاعبين حسب خبراتهم إلى فئتين (فئة اللاعبين أقل من ١٠ سنوات خبرة وفئة اللاعبين أكثر من ١٠ سنوات خبرة) جدول رقم (٢). تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجداول (٣، ٤، ٥، ٦) أن جميع اللاعبين سواء كانت خبرتهم الرياضية أقل من ١٠ سنوات أو أكثر من ١٠ سنوات تصوراً إيجابياً واتفقوا على تأثير مدربيهم من حيث تطويرهم للجوانب الأربعة لفعالية المدربين والتي تساعدهم على ممارسة الرياضة لتحقيق الإنجازات الرياضية. وهذه النتيجة ملفتة للنظر وجديرة بالاهتمام لأن هناك رأي في الاتجاه المعاكس من أحد الدراسات حيث أكد كافوسانو وزملائه (٢٠٠٨) (Kavussanu et al, 2008) بأن اللاعبين أصحاب الخبرة الطويلة في الرياضة تكون نظرتهم وتصورهم دقيقة لمدربيهم ويرجع السبب حسب رأي كافوسانو (٢٠٠٨) أن كثرة المباريات وكثرة المدربين الذين يتعاقبون على اللاعبين ذوي الخبرة طوال فترة ممارستهم للرياضة تساهم بشكل كبير في تكوين فكر ومنظور يختلف عن اللاعبين أصحاب الخبرة القليلة تمكنهم من تحليل وتفسير تصرفات مدربيهم بواقعية أكثر وبطريقة مختلفة. ويرى الباحثون أن النتائج هذه الدراسة قد تكون متوقعة في ظل الوضع الرياضي الحالي في دولة الكويت حيث أن المباريات المدرجة في النشاط الرياضي لاتحاد التنس واتحاد كرة الطاولة يعتبر قليلاً جداً وقد يكون عنصرًا مساهمًا في توافق تصور اللاعبين من مختلف الخبرات الرياضية لقلة المباريات والبطولات المحلية الخاصة بالتنس وكرة الطاولة، حيث أن الخبرة الرياضية تعتمد بشكل كبير على عدد المباريات ومستوى التنافس سواء التنافس الإقليمي، القاري، والدولي. فمثلاً فقد يكون بعض لاعبي التنس المشاركين في هذه الدراسة ذوي الخبرة تجتاز ١٠ سنوات إلا أنه قد تكون حصيلة هذه السنوات العشرة من المباريات والمشاركات قليلة في عددها بحيث لا تتجاوز ٢٠ مباراة محلية. وقد يكون النظام المحلي المنظم لاتحاد التنس وكرة الطاولة السبب الرئيسي في أن اللاعبين في هذه الدراسة اتفقوا في تصورهم اتجاه فعالية مدربيهم في المحاور الأربعة المكونة لفعالية المدرب.

لا يزال هناك قصور في عدد الأبحاث التي بحثت في تأثير عامل الخبرة الرياضية ولا يزال هناك حاجة لفهم تأثير هذا العامل المهم والمؤثر في كفاءة المدرب. فالفرق الرياضية التي غالبا ما تتشكل من لاعبين لديهم خبرات رياضية متفاوتة سوف يكون تصورهم مختلفا لفعالية المدرب. وعليه يجب أن يستوعب المدرب كيفية التعامل مع اللاعبين بمختلف خبراتهم الرياضية لتحفيزهم على تصور جهود المدرب بشكل إيجابي.

السؤال الثاني: مدى تأثير عامل عمر لاعبي التنس وكرة الطاولة على تصورهم بمدى تأثير فعالية مدربيهم في تنمية الجوانب الأربعة لفعالية المدرب.

من الضروري التنويه على أن في هذه الدراسة تم تقسيم اللاعبين إلى ٣ فئات عمرية وهي فئة اللاعبين أقل من ١٩ سنة وفئة العمرية للاعبين ما بين ١٩ - ٢١ سنة، الفئة العمرية الأخيرة هي أكثر من ٢١ سنة جدول رقم (٢). تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجداول (٧، ٨، ٩، ١٠) على أن اللاعبين بجميع فئاتهم العمرية تصورا تأثير فعالية مدربيهم بطريقة إيجابية ومتوافقة حيث تصورا جميعا بأن المدربين يدعمون تنمية دافعيتهم ويطورون مهاراتهم الفنية (التكنيكية)، وتنميتهم خطبيا (تكتيكية)، وبناء شخصياتهم. وهذا التوافق يعتبر إيجابي ويحسب للمدربين في الاتحادين التنس وكرة الطاولة، وكذل هذا التوافق من قبل اللاعبين على أهمية فعالية المدرب يتفق مع رأي كل من قاسم و بوردلي (Kassim and Boardley, 2008) حيث أكد الباحثان على أن التصور الايجابي للاعبين بمختلف مراحلهم العمرية لفعالية المدربين يعتبر عامل مهم وفعال في تحقيق اللاعبين للإنجازات الرياضية وتصور أنفسهم وقدراتهم بصورة إيجابية. كما أن عامل العمر يعتبر مهم وله تأثير في صقل تصور اللاعبين خلال المراحل العمرية المختلفة. وهذا يتناسب مع رأي كل من مايرز وزملائه (Myers et al, 2006) (٢٠٠٦) وكذلك سوليفان وكنت (Sullivan & Kent, 2003) بأهمية دور المدرب في دعم تصور اللاعبين لفعاليتهم لتحقيق أفضل الإنجازات ودعم الرياضيين لبذل أقصى جهد ممكن. بالإضافة إلى ذلك أكدت هورن (Horn, ٢٠٠٢) بأن تصور اللاعبين في المراحل السنوية الصغيرة لفعالية المدربين يختلف عن تصور اللاعبين في المراحل الكبيرة، ولذلك فإن من المتوقع أن يكون اللاعبين مختلفين في تصورهم حسب فئة العمرية. ويقترح الباحثون في هذه الدراسة أن أحد الأسباب في التوافق بين الفئات العمرية يكمن في الثقافة والعادات المجتمعية وهو ما يتماشى مع كل من كرين و بيرد (Krane and Baird ٢٠٠٥) بأن ثقافات المجتمعات والاختلاف في العادات قد تساهم في التأثير على كيفية تصور اللاعب لفعالية المدرب خلال المراحل العمرية المختلفة حيث أن اللاعبين في المجتمعات العربية يحملون تقديرا واحتراما لخبرة وعمر المدرب والذي قد يكون نتاج للعادات والتقاليد المجتمعية. كما يرجح الباحثون في هذه الدراسة بأن حدوث التوافق في تصور اللاعبين قد يكون بسبب صغر حجم عينة الدراسة (٧٨ لاعب) خصوصا بعد ما تم تقسيم اللاعبين إلى ٣ فئات عمرية ومعالجتها إحصائيا، حيث أن وجود أعداد قليلة من اللاعبين في كل فئة عمرية لم يكن كافيا لإبراز الاختلاف في تصور اللاعبين إحصائيا.

السؤال الثالث: تأثير عاملي العمر والخبرة الرياضية على مستوى فعالية المدرب من وجهة نظر اللاعبين :

هذا السؤال والذي ركز على النظر في تأثير عاملي العمر والخبرة معا وإذا ما كان لهما تأثير على تصور لاعبي التنس وكرة الطاولة بفعالية مدربيهم في تنمية جوانب فعالية المدرب الأربعة. يعتبر هذا التساؤل مهم جدا للمدربين قبل اللاعبين لأن دائما ما تكون الفرق الرياضية مكونه من لاعبين تتفاوت أعمارهم وخبراتهم الرياضية بشكل واضح، وعلى المدرب أن يضع في الاعتبار تأثير هذه الفروق في الخبرة الرياضية والفروق العمرية بين اللاعبين وما يترتب عليه من اختلافات كبيرة ليس فقط في الأداء المهاري (التكتيك) والخططي (التكتيك) ولكن الاختلاف سوف يشمل جوانب نفسية وشخصية قد يكون التعامل معها أصعب وفي بعض الأحيان تكون غير مرغوبة في البيئة الرياضية.

انقسمت نتائج هذه الدراسة الموضحة في الجداول (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) والخاصة في هذا التساؤل إلى قسمين: القسم الأول كان يتوافق تصور جميع اللاعبين على جانبين وهما تنمية المهارات الفنية (التكتيك) وتطوير الكفاءة الخططية (التكتيك)، وهو يتماشى مع ما ذكرته الدراسات العلمية السابقة بأهمية عامل العمر والخبرة الرياضية في تصور دور وتأثير فعالية المدرب في تنمية مهاراتهم الفنية (التكتيك) وتطوير الكفاءة الخططية (التكتيك) (Boardley et al., 2008; Kavussanu et al., 2008). أما القسم الثاني والخاص بالجانبين الدافعية وبناء الشخصية فكان التوافق أيضا موجودا ولكن في الفئتين العمريتين من ١٩ - ٢١ سنة وكذلك أكثر من ٢١ سنة. ولكن والملفت للنظر وجود اختلاف دال إحصائيا بين اللاعبين الفئة العمرية أقل من ١٩ سنة وذوي الخبرة أقل من ١٠ سنوات عن أقرانهم في نفس الفئة العمرية ذوي خبرة رياضية أكثر من ١٠ سنوات. وهذا التباين في تصور اللاعبين من نفس الفئة العمرية باختلاف الخبرة الرياضية يتماشى مع ما ذكرته الدراسات السابقة بأن دافعية اللاعبين الصغار في العمر تتأثر بشكل كبير بتصرفات المدربين من قول وفعل كون المدربين أكثر العوامل الاجتماعية تأثيرا باللاعبين في البيئة الرياضية، بمعنى آخر تصور اللاعب يتأثر بعمره فكلما كان اللاعب أصغر في العمر وأقل في الخبرة الرياضية كلما كان أكثر اعتمادا على مدربه ويتصوره عنصرا أساسيا في تطور دافعيته وبناء شخصيته الرياضية في التدريب والمنافسة، بالإضافة إلى عامل الخبرة الرياضية الذي يمكن اللاعبين من تكوين معايير وقدرة على تقييم أكبر لجودة التدريب وفعالية المدرب قد تساهم في خفض التأثير بتصور اللاعب اتجاه فعالية مدربه (Hagger & Chatzisarantis, 2009; Kavussanu et al, 2008; Smith et al, 2006). كما يدعم نتومانس (Ntoumanis et al., 2007) هذه النتيجة بتأكيد أنه مع تقدم عمر اللاعب وزيادة خبرته الرياضية يصبح اللاعب يعتمد أكثر على نفسه في عملية تطوير الدافعية وبناء شخصيته ويصبح قادرا على تقييم وتصور مدى تأثير العوامل الاجتماعية كالمدرّب بطريقة أكثر دقة. من المهم الإشارة إلى أن المدرب يعتبر العنصر الأهم في خلق البيئة الرياضية للاعبين وعلى عاتقه مهمة خلق بيئة رياضية إيجابية تساهم في بناء شخصياتهم الرياضية وتنمية روح الدافعية بجميع المراحل السنوية على الرغم من التفاوت في مدى تأثير المدرب على تصور اللاعبين بفاعليته خلال المراحل العمرية المختلفة للاعبين (Horn, 2002).

باختصار لما تم طرحه يعتبر المدرب عاملا مؤثرا في تحديد وتشكيل تصور اللاعبين عن مفهوم وتأثير فعالية التدريب والمدرب في دعم دافعية اللاعبين، تطوير كفاءتهم الخططية، تنمية مهاراتهم الفنية، وبناء شخصياتهم. إلا أن هناك عوامل مهمه وهي العمر والخبرة الرياضية والتي تساهم في تنمية تصور

اللاعبين وقدرتهم على تقييم مدى تأثير المدرب وفاعليته في خلق بيئة رياضية إيجابية تساهم في تطويرهم.

بالإضافة إلى ذلك وهي عدم وجود النظام الاحترافي الكامل للاعبين بمعنى أن اللاعبين يعتبرون هواة طوال سنوات حياتهم الرياضية حتى الوصول إلى فئة الرجال حيث يتغير النظام من نظام الهواة إلى نظام الاحتراف الجزئي. وقد يكون هذا النظام الذي لا يدعم تصور اللاعبين بإحساسهم بالكفاءة المهارية الفنية (التكتيكية) والكفاءة الخططية (التكتيكية) و من ثم تنمية دافعيتهم وبناء الشخصية كلاعبين محترفين.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف ونتائج الدراسة توصل الباحثين إلى الإستخلاصات التالية:

١. هناك توافق في تصور اللاعبين بتأثير فعالية المدرب عند احتساب عامل الخبرة الرياضية في تنمية دافعية اللاعبين، وتطوير مهاراتهم الفنية (التكتيك)، وزيادة الكفاءة الخططية (التكتيك)، وبناء شخصياتهم.
٢. توافق في تصور اللاعبين بجميع الفئات العمرية على تأثير فعالية المدرب عند احتساب عامل العمر في تنمية دافعية اللاعبين، وتطوير مهاراتهم الفنية (التكتيك)، وزيادة الكفاءة الخططية (التكتيك)، وبناء شخصياتهم.
٣. توافق في تصور جميع اللاعبين عند النظر في عاملي الخبرة الرياضية والعمر معا ومدى تأثيره على تصور اللاعبين بمدى فعالية المدربين على جانبي تنمية المهارات الفنية والخططية.
٤. توافق اللاعبين في الفئة العمرية بين ١٩ – ٢١ سنة واللاعبين في الفئة العمرية أكثر ٢١ سنة في تصورهم بفعالية المدربين في تنمية دافعيتهم وبناء شخصياتهم عند النظر في عاملي الخبرة الرياضية والعمر.
٥. وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية في تصور اللاعبين أقل من ١٩ سنة وذوي الخبرة الرياضية أقل من ١٠ سنوات مع أقرانهم من نفس الفئة العمرية ذوي الخبرة الرياضية أكثر من ١٠ سنوات عند النظر في عاملي الخبرة الرياضية والعمر معا. حيث كان هناك اختلاف في تصورهم لتأثير فعالية المدربين في تنمية دافعيتهم وبناء شخصياتهم.

التوصيات:

استنادا على نتائج هذه الدراسة والمهتمة بتصور اللاعبين بجوانب فعالية المدربين في تنمية دافعية اللاعبين، تطوير المهارات الفنية (التكنيك)، وزيادة الكفاءة الخططية (التكتيك)، وأخيرا بناء شخصية اللاعبين فإن الباحثين يوصون أصحاب الشأن بوضع استراتيجيات وبرامج تساهم في إثراء فعالية المدرب من خلال الآتي:

- يحتاج المدرب مراعاة عاملي العمر والخبرة الرياضية عند التدريب لزيادة فعاليته التدريبية.
- الانتقال من نظام الاحتراف الجزئي إلى نظام الاحتراف الكامل لإثراء التجربة الرياضية لدى اللاعبين والمدربين والاداريين.
- زيادة المباريات الودية والبطولات المحلية والدولية لتنمية وتطوير المدربين واللاعبين على حد سواء.
- إعطاء فرص للاعبين الشباب للتدريب والمشاركة في المباريات الودية والبطولات المحلية والدولية لزيادة الخبرة الرياضية في سن مبكرة.
- تثقيف اللاعبين من خلال عقد ورش عمل ومحاضرات علمية بأهمية النواحي النفسية وتأثيرها في تفكير وقرارات اللاعبين والمدربين في التدريب والمنافسة.
- تكثيف الدورات والورش التدريبية للمدربين لتثقيفهم وتنمية قدراتهم التدريبية لزيادة فاعليتهم في تطوير اللاعبين.
- التنوع تركيز الدورات والورش التدريبية الخاصة بالمدربين على الجانب المهاري والخططي فقط بل يجب أن يتم التركيز على تنمية قدرات المدرب بالجوانب النفسية للاعبين وكيفية التعامل الإيجابي معهم لخلق بيئة رياضية إيجابية.
- عمل دراسات علمية أخرى في نفس هدف الدراسة الحالية ولكن في رياضات أخرى
- عمل دراسات علمية أخرى تضم عدد أكبر من اللاعبين واللاعبات حتى تكون نتائج هذه الدراسات أكثر واقعية وأكثر تمثيلا لمجتمع البحث.

المراجع :

المراجع العربية:

- ١ . عبدالله محمد حسن (٢٠٠٩): "فعالية استخدام الاستراتيجيات العقلية لتنمية الثقة بالنفس ومستوى أداء الإرسال في تنس الطاولة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ٢ . محمد العربي شمعون (٢٠٠٠): استراتيجيات التفكير في المنافسات الرياضية، الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي، القاهرة.
- ٣ . محمد العربي شمعون ، ماجدة إسماعيل (٢٠٠٢): التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٤ . محمد حسن علاوي (٢٠٠٢): علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥ . وليد محمود محمد (٢٠١٤): "فعالية الاستراتيجيات العقلية لتنمية الثقة بالنفس على توجيه التوتير ومستوى أداء مهارة الإرسال في تنس الطاولة" ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، العدد الأول ، المجلد الأول ، فبراير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

6. Bandura, A. (1997). *Self-efficacy. The exercise of control*. New York: Freeman.
7. Bartholomew, Kimberley & Ntoumanis, Nikos & Ryan, Richard & Bosch, Jos & Thøgersen-Ntoumani, Cecilie. (2011). Self-Determination Theory and Diminished Functioning The Role of Interpersonal Control and Psychological Need Thwarting. *Personality & social psychology bulletin*. 37. 1459-73.
8. Boardley, I.D., Kavussanu, M., & Ring, C. (2008). Athletes' perceptions of coaching effectiveness and athlete-related outcome in rugby union: An investigation based on the coaching efficacy model. *The Sport Psychologist*, 22, 269–287.
9. Côté, J.; Gilbert, W. (2009): An integrative definition of coaching effectiveness and expertise. *Int. J. Sports Sci. Coach*, 4, 307–323.
10. Duda, JL and Balaguer, I. Coach-created motivational climate. In: *Social Psychology in Sport*. S. Jowett and D. Lavallee, eds. Champaign, IL: Human Kinetics, 2007. pp. 117–130.

11. Feltz, D.L., Chase, M.A., Moritz, S.E., & Sullivan, P.J. (1999). A conceptual model of coaching efficacy: Preliminary investigation and instrument development. *Journal of Educational Psychology, 91*, 765-776.
12. Feltz, D.L., T.J. Hepler, N. Roman, C. Paiement, 2009. Coaching efficacy and volunteer youth sport coaches. *The sport psychologist.*, 23: 24-41.
13. González, Lorena & García-Merita, Marisa & Castillo, Isabel & Balaguer, Isabel. (2015). Young Athletes' Perceptions of Coach Behaviors and Their Implications on Their Well- and Ill-Being Over Time. *Journal of strength and conditioning research / National Strength & Conditioning Association.*
10.1519/JSC.0000000000001170.
14. Hagger, M. S., Chatzisarantis, N., Hein, V., Soós, I., Karsai, I., Lintunen, T., et al. (2009). Teacher, peer, and parent autonomy support in physical education and leisure- time physical activity: a trans-contextual model of motivation in four nations. *Psychology and Health, 24*, 689-711.
15. Horn, T. S. (2002). Coaching effectiveness in the sports domain. In T. S. Horn (Ed.), *Advances in sport psychology* (pp. 309– 354). Champaign, IL: Human Kinetics.
16. Jõesaar H, Hein V, Hagger MS. (2012) : Youth athletes' perception of autonomy support from the coach, peer motivational climate and intrinsic motivation in sport setting: One-year effects. *Psychol Sport Exercise, 13(3)*: 257-262.
17. Jowett, S.; Poczwardowski, A. Understanding the coach-athlete relationship. In *Social Psychology in Sport*; Jowett, S., Lavallee, D., Eds.; Human Kinetics: Champaign, IL, USA, 2007; pp. 3–12.
18. Jowett, Sophia. (2017). Coaching Effectiveness (2017): The Coach-Athlete Relationship at its Heart. *Current Opinion in Psychology. Curr. Opin. Psychol, 16*, 154–158.16. 10.1016/j.copsyc.2017.05.006.

19. Kassim, Af, & Boardley, Ian. (2018). Athletes' Perceptions of Coaching Effectiveness and Athlete-Level Outcomes in Team and Individual Sports: A Cross-Cultural Investigation. *The Sport Psychologist*. 32. 1-28.
20. Kavussanu, M., I.D. Boardley, N. Jutkiewicz, S. Vincent and C. Ring, 2008. Coaching efficacy and coaching effectiveness: examining their predictors and comparing coaches' and athletes' reports. *The sport psychologist.*, 22: 383-404.
21. Kent, A., & Sullivan, P.J. (2003). Coaching efficacy as a predictor of university coaches' commitment. *International Sports Journal*, 7, 78–88.
22. Krane, V., & Baird, S.M. (2005). Using ethnography in applied sport psychology. *Journal of Applied Sport Psychology*, 17(2), 87–107.
23. Mallet CJ and Ntoumanis N. Motivation in sport: A self- determination theory perspective. In: *Routledge companion to sport and exercise psychology: Global perspectives and fundamental concepts* (ed Deci EL and Ryan RM). Abingdon, UK: Routledge, 2014, pp. 67–82.
24. Manouchehri, Jasem., Tojari, F. & Soheili, B... (2013). Confirmatory factor analysis: The Coaching Efficacy Scale (CES) in Iranian sports leagues. *Advances in Environmental Biology*. 7. 4709-4713.
25. Myers, N.D., Feltz, D.L., Maier, K.S., Wolfe, E.W., & Reckase, M.D. (2006). Athletes' evaluations of their head coach's coaching competency. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 77, 111–121
26. Ntoumanis, N., Vazou, S., & Duda, J. L. (2007). Peer-created motivational climate. In S. Jowett, & D. Lavallee (Eds.), *Social psychology in sport* (pp. 145-156). Champaign, IL: Human Kinetics.
27. Robinson, P.E. *Foundations of Sports Coaching*, 2nd ed.; Routledge: Abingdon-on-Thames, UK, 2015.
28. Ryan, Richard & Frederick, Christina. (1997). On Energy, Personality, and Health: Subjective Vitality as a Dynamic Reflection of Well-Being. *Journal of personality*. 65. 529-65.

29. Smith, A., Balaguer, I., & Duda, J. L. (2006). Goal orientation profile differences on perceived motivational climate, perceived peer relationships, and motivation- related responses of youth athletes. *Journal of Sports Sciences*, 24(12), 1315-1327.
30. Vealey, R.S. *Coaching for the Inner Edge*; Fitness Information Technology: Morgantown, WV, USA, 2005.